

ميقاتي متأكد من براءة حزب الله في قضية الحريري: عليهم نوكيل محامين للدفاع عن المتهمين الـ 4

مصادر لـ «الأنباء»: القاتليكان وراء مواقف الراعي من أحداث سورية

تحليل إخباري

هل خسرت 14 آذار الراعي وقباني؟!

كل من الراعي وقباني في المواقف والخيارات عن مواقف قوى 14 آذار بكل مكوناتها وخياراتها. إذ بعدما كانت هاتان المرجعتان شكلتا، أو أن البعض اعتبر أنهما شكلتا، فيما مضى، رافعتين لهذه القوى، أضحت اليوم تتخذان مواقف ذات طابع استراتيجي وبدأت أقرب إلى مواقف وخيارات الأثرية. ويقول أحد السياسيين أن 14 آذار «خسرت في شهر واحد ما لم تخسره في شهر، أي موقع البطيركية المارونية ودار الفتوى. وإذا كان «المستقبل» قادراً على توجيه حملته إلى دار الافتاء بما يتناسب مع جمهوره وموقعه الطائفي، فإنه رغم عبثه الشديد على بكركي وملاحظاته المتكررة في الصالونات السياسية، وعلى البطيركية مار بشارة بطرس الراعي وكلامه الأخير عن سورية والسنة، لن يدخل في سجال مباشر معه. وعن ترك الأمر للقيادات المسيحية والمارونية من خلفائه، من دون أن يعني ذلك أن التنظيمات السنية لن ترد على الراعي كما فعلت «الجماعة الإسلامية» أو غيرها من الشخصيات الدينية السنية.

بدورها، تدارست قوى وقيادات مسيحية في 14 آذار تصريحات ومواقف البطيركية الراعي وطريقة التعاطي معها.

وعلم من مصادر موأكبة للمناقشات الجارية أن هناك توجهات إلى:

- اتباع أسلوب الرد غير المباشر وبألا يصر إلى تسمية البطيركية الراعي والاتيان على ذكره وإنما الاكتفاء بالمضمون السياسي الذي يشكل في حد ذاته ردا.
- الطلب من القيادات السنية في 14 آذار وفي مقدمهم الرئيس فؤاد السنيورة المساعدة في ضبط الردود الإسلامية على الراعي حتى لا يؤثر ذلك سلبا على إنجازات ومكتسبات المرحلة الماضية على صعيد الشراكة الإسلامية - المسيحية.
- عقد لقاء مسيحي هذا الشهر لإصدار وثيقة سياسية تعيد تركيز الثوابت التاريخية الوطنية للمسيحيين.
- إلا أن اللافت كان «اللاموقف» من حزب الكتائب، حيث لم ينخرط في الحملة ضد البطيركية الراعي بخلاف قوى وشخصيات في 14 آذار، وفصل تحديد موقفه بعد الاجتماع إلى الراعي واستيضاحه لخلفيات وأسباب هذه التصريحات. ولم يؤيد الرئيس أمين الجميل فكرة تشكيل وفد لزيارة بكركي بعد عودة البطيركية وقال انه لا يجوز أن تظهر وكأننا نزوره لاستجوابه، وإذا أراد غبغبه فسنزوره بناء على طلبه.

الكلام قبل على اساس ان اي مؤسسة تقوم مقام الدولة هي ورم، لكنه غير خبيث وبمكث استنصاه.

وقال ميقاتي: كل ما ورد على لساني قلته، لكن هناك بعض التحريف والاستنتاجات، وقال: الجميع تكلم في وقت من الاوقات وفي ظروف معينة ونمناى انهاء الجدل والسجال بين رئيس مجلس النواب نبيه بري و«المستقبل».

السنيورة: لا أوافق الراعي

الرئيس فؤاد السنيورة قال امس انه لا يوافق البطيركية الراعي على ما قلته في فرنسا، داعيا الى معالجة هذا الامر بحكمة وروية، وأشار الى ان هدف بطمخ اليه المسيحيون والمسلمون، ومصصلحة الطرفين ان يقفا الى جانب الانتفاضات العربية.

وذكر السنيورة ان المسيحيين كانوا قياديين في كل العمليات التغييرية في المنطقة معتبرا ان هذا الموقف للراعي يتناقض مع الدور الذي لعه المسيحيون في السنوات الماضية، مؤكدا ان الضمانة الحقيقية لمكونات اي شعب لا تكون يربطها بما يؤمن مجموعة معينة بنظام او بشخص بل يربطها بما يؤمن استمراريتهما من خلال نظام يؤمن الديمقراطية والحرية، اما وزير الخارجية عدنان منصور فقد اعتبر ان موقف لبنان في مجلس الامن لا يكون مع اي قرار يدين سورية.

ورأى معارضون في هذا القول، استمرارا لربط لبنان بسورية، ووصفها أكثر فأكثر بالواجهة للادعاء الخارجية الدولية. ووصفت صحيفة «المستقبل» الوزير عدنان منصور بأنه وزير خارجية سورية، وليس لبناني، الذي سيدفع ثمن تواطؤ بعض الحكومة مع نظام الأسد.

● بيروت - عمر حنجر



(عاصر عز الدين)

تيمور وليد جنبلاط في احتفال ببلدة بطمخ الشوفية

لبنانيا ويكونه يقف على ميمم البطيركية السابق نصر الله صغير. وقد طرحت «الأنباء» هذا السؤال على عدد من الشخصيات الوثيقة بطريركا، والتقت معظم الاجابات على ربط مواقف هذه بالتوجهات الفاتكانية الجديدة التي تستشعر خطر هجرة المسيحيين من سورية كما هجروا من العراق، فلنا بان النظام السوري الاقوي هو الأفضل لحماية الاقليات الدينية في سورية خلافا لراي فرنسا.

وكان البطيركية الراعي استقبل الاعلاميين المحققين بمقره في بكركي فور وصوله من المطار. وأثر عدم الدخول في الردود على المواقف التي صدرت بحقه، في ضوء ما نقل عنه في باريس. لكنه اوضح ان ما نقل عنه أخذ مجتزأ من اطواره لذلك هم في غير محله، وان لم يربط سلاح حزب الله بحق العودة، بل قال للفرنسيين: هل محكوم علينا ان تبقى إسرائيل على قلبنا والفرنسيون عندنا.

وحول الموقف من سورية، الذي اثار اللغط الكثير، قال: لقد ابرزنا في باريس المخاوف من ثلاثة أمور: الانتقال من الانظمة التي توصف بالديكتاتورية الى انظمة متشدة.

تيمور جنبلاط إلى المعترك السياسي

بدأ تيمور وليد جنبلاط نشاطه السياسي والاجتماعي الذي كان والده النائب وليد جنبلاط يحضره له خلال الفترة الماضية وتحديدا بعد حصول تيمور على الماجستير في العلوم السياسية في فرنسا. ووقع تيمور عقدا مع رئيس إحدى الجامعات اللبنانية بصفتها نائبا لرئيس مؤسسة وليد جنبلاط للدراسات التربوية والجامعية لتعزيز الدور الجامعي في مدرسة الداودية في عييه ثم باشر لقاءاته مع المواطنين جولات نيابية من والده على القرى والبلدات.

في هذا السياق، علمت «الأنباء» أن تيمور وليد جنبلاط تسلم ملفات الخدمات في الحزب التقدمي الاشتراكي لمعالجة قضايا اثنائية وخدمتية وحياتية عامة.

● المختارة - عاصر زين الدين

بري يرد على «ويكيليكس» ويكشف عن بعض محاضر حرب يولي

السنيورة للخليين: نصر الله خدعنا وليسلمنا الأسيرين

الأمور ستأخذ بعدا خطيرا. البلد سيخرب والحزب مسؤول واكل يجب أن يضغط». «أجبت السنيورة»: «نحن أمام تحد واكل مسؤول، أما أنك لم تعلم بالعملية فهذا أمر طبيعي، ونحن أيضا لم نعلم، واعتقدت أن كثيرين في قيادة حزب الله لم يعلموا، لأن هذا من طبيعة عمل المقاومة».

السنيورة: «السيد (نصرالله) قال على طولة الحوار إنه لن يقدم على شيء، إننا خدعنا». ما بارتت الى الرد عليه قائلا: «ما أذكره ان السيد قال إنه ملتزم بالعمل على تحرير الأسرى، والعملية هي جزء من خيارات تحريرهم».

قلت له: «رأي بري أن تدرس الخيارات بهدوء لأن أي كلام فيه إدانة لما حصل لن يفيد إلا إسرائيل التي ستلعب على تناقضاتها، وأمل ألا يصدر أي موقف، أما بالنسبة لكيفية متابعة مسألة الأسرى، فآرتك الأمر مفتوحا على المعالجة، ولا تضع نفسك في مواجهة داخلية، وبالتالي لا نريد أن تضعك في مواجهة خارجية».

ثم انتقل الحديث عن كلفة المواجهة وصعوبة تحملها، وأن الأمور لا يمكن أن تقاس من زاوية واحدة، فسال السنيورة: «أنا أتلفت الخليل (حسن) أن عليهم أن يعلنوا أنهم يضعون الأسرى عندي كي أستطيع أن أبادر الى حل المشكلة فورا بواسطة الاتصالات السياسية والدبلوماسية». عدت الى عين التينة يقول



فؤاد السنيورة

بعد أن توعد رئيس مجلس النواب نبيه بري تيار المستقرة وقوى 14 آذار بالرد على ما أسماه «افتراءات» ويكيليكس المنسوبة إليه حول حرب يوليوي، بدأت صحيفة «السنفر» امس بنشر صفحات مجهولة من حرب يوليوي كما يكشفها بري ويرويها وزير الصحة علي حسن خليل، الذي أشار الى انه «في ليل من ابريل، وقبل التحرير بنسهر واحد عام 2000 تخمسرت بري طالع الأيام المقبلة، ويذا يكف مع أمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله قبل كلاما يتجاوز الزهو بهزيمة إسرائيل لأن عالما عربيا إسلاميا سيضيق على نصر يصنعه رجال من جبل عامل».

وسردت الصحيفة نقلا عن خليل تفاصيل جلسات الحوار عام 2006 وصولا الى العدوان الإسرائيلي على لبنان.

وقال الخليل موضحا ما جرى خلال حرب يوليوي «في التاسعة صباحا، وفي الطريق الى المجلس حيث تعقد جلسة للجان النيابية المشتركة بحضور الوزير السابق الفشلق شلق حول مشاريع تخص مجلس الانماء والاعمار، تقيت، وكان قد انتشر خبر عملية أسر الجنديين الإسرائيليين، اتصالا من بري يطلب فيه أن أتوجه الى السراي الحكومي للتحدث الى السنيورة حول الموقف اللبناني، بعدما كان بري يتحدث مع السنيورة هاتفيا بهذا الشأن وسمع كلاما لا يمكن مناقشته عبر الهاتف، وفيه تحميل لحزب الله

«ويكيليكس» عن إلياس المر لفلتمان: والدي ساذج!



ميشال المر



إلياس المر

السائدة لدى السنيورة المستكرة لتوقيت العملية. كان بري على موعد مع غير بيدرسن الممثل الخاص بالأمين العام للأمم المتحدة في لبنان، وكان موقعه سلبيا جدا، ملمحا للرئيس بري كي يجهد نفسه عن هذه المواجهة، وقال: «نحن ندين عملية الأسر فهي تشكل سابقة خطيرة تفتح البلد على أمور صعبة للغاية».

على حزب الله ان يسلم سلاحه فورا، وأن ما جرى هو خرق للخط الأزرق، وأنه اذا لم يتم إطلاق الأسرى الإسرائيلييين دون قيد أو شرط فسيتعلق العنان لإسرائيل بالتصرف، كما تريد وأنه اتصل بالقيادات اللبنانية ومن بينها الجنرال ميشال عون محذرا من الوقوف الى جانب «حزب الله».

بري: «نعم هناك مخاطر، أنا لا أنكر أننا أمام تحد، لكن فلنقارب الموضوع على حقيقته، المقاومة مشروعة، وجزء من عملها تحرير الأسرى، أنا لا أحدث عن التوقيت بل عن الجداء، مادام هناك احتلال وأسرى، هناك مقاومة، أنا طالبتكم وطالبتك شخصيا عشرات المرات منذ سنة 2000 بخراطئ الألغام ولم تسلم لتاريخه، إسرائيل لا تحترم أحدا، كيف نرحر للأسرى؟ أعطني بابا واحدا لأسير معك، أنا أنصح بالأ تسرعوا، سأتحدث مع حزب الله، واعتقد ان بالإمكان الوصول الى تفاهم، على الأقل وعلى مسؤوليتي يمكنني أن أقول ان الحزب جاهز لوقف النار، فهل الإسرائيلي جاهز؟»

الخليل، وكان دعوى لاجتماع وزارتي عقد في السراي متحور خلاله النقاش في السياق نفسه الذي جرى بيني وبين السنيورة، وتم التشديد على ضرورة أن يتحمل الحزب مسؤولياته، ويتخذ موقفا يتراجع فيه عن عملية الأسر.

في عين التينة، كانت الأخبار تتوالى، بدأت أجزاء الحرب تتضح، وكذلك الاستعدادات الميدانية، الرئيس بري يعطي تعليماته لإقليم الجنوب أن يكون الجميع متجاهين، ومتمنيا، يسال عن الاستعدادات لعمليات الإغامة، متوقفا عند قصف جسر القاسمية.

يتبلغ من الوزيرين محمد جواد خليفة وطلال الساحلي عن اجتماع سيعقد لمجلس الوزراء في الخامسة عصرا في المقر المؤقت قرب المسجد العمري في وسط بيروت، يعطي توجيهاته بالحرص على مسألتي: عدم الوصول الى انقسام يؤدي الى تعطيل الحكومة، والتركيز على الاعتداءات الإسرائيلية وعدم صدور أي إدانة أو موقف ضد عملية المقاومة.

وقسي الوقت نفسه، أجرى بري اتصالا بقاتل الجيش العماد ميشال سليمان الذي بدأ متماسكا للغاية، شدد خلاله بري على وجوب أن يتحمل الجيش اللبناني مسؤولياته.

وتلقى بري اتصالا من الصين من النائب سعد الحريري الذي كان في زيارة هناك. حاول الحريري أن يعكس انطبعا عن تأثره لما يحصل، لكنه في الوقت نفسه تحدث بالروحية

والتغييرات الحاصلة في هيئة الأركان المشتركة للجيش الأميركي.

● ويكيليكس والموقف الشيعي: أكثر ما توقف عنده تيار المستقبل في السجال الدائر مع حركة أمل وحزب الله على خلفية «ويكيليكس» هو الاستنسابية التي يتبعها الطرف الشيعي حيال هذه الوثائق السرية بحيث يتم الأخذ بها والركون إليها واعتبارها ذات صدقية اذا «فضحت فريق 14 آذار»... وتصحيح غير ذات شأن وتشكو التزوير والتحريف اذا «فضحت فريق 8 آذار».

● مجلس النواب والكهرباء: تتجه كتلة المستقبل الى تأييد خطة الكهرباء والتصويت عليها في مجلس النواب لسببين: الأول: ان التعاطي مع هذا المشروع يتم على أساس تقني لا سياسي وقد استوفى الشروط التقنية والمالية. والثاني: ان لهذا المشروع علاقة بمصلحة حيوية للبنانيين بغض النظر عن عرض المشروع وقدمه.

اتصال جرى بينهما كان قبل يومين (السبت) للتشاور

في مواضيع الساعة. (السنيورة يقول ان علاقته بميقاتي هي علاقة صديق ويكن له المحبة الحقيقية الشخصية، وان الاختلاف في الرأي والمواقف السياسية لا يفسد في الود قضية).

● أولويات الحكومة: مصادر وزارية تفيد ان هناك أولويتين للحكومة هذا الشهر:

- 1 إقرار مشروع موازنة 2012 التي ستضمن زيادة ملحوظة في الانفاق الاستثماري لتحفيز الاقتصاد، واستحداث ضرائب جديدة.
 - 2 جولة من التقييمات التي تتم على مراحل ودفعات، بحيث إذا حصل التوافق على سلة معينة يجري إقرارها فورا..
- والسلة المقبلة تتعلق بأجهزة الرقابة (ديوان المحاسبة والتفتيش المركزي ومجلس الخدمة المدنية).

أخبار وأسرا

● تدفق لبناني إلى واشنطن: تدفق لبناني الى الولايات المتحدة هو الأول

- 1 من نوعه وحجمه هذا العام: زيارة الرئيس ميشال سليمان ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي الى نيويورك (بشكل منفصل) حيث يتراس كل منهما لجسيتي لمجلس الأمن باعتبار ان لبنان هو رئيس المجلس لهذا الشهر... ويجري كل منهما اتصالات ولقاءات مع مسؤولين أميركيين على هامش اجتماعات الأمم المتحدة.
- 2 زيارة لوفد اقتصادي مالي (وزير المال محمد الصفدي ووزير الاقتصاد نقولا نحاس وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة) الى واشنطن للمشاركة في الاجتماع السنوي المشترك بين البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، وسيكون تمويل خطة الكهرباء من بين مواضيع البحث. كما سيجري الصفدي لقاءات في وزارتي الخارجية والخزانة.
- 3 زيارة قائد الجيش العماد جان قهوجي نهاية الشهر الجاري بعدما تأجلت الشهر الماضي بسبب العطلة الصيفية